

الباب الرابع

نتائج البحث

بناء على النظريات التي تم توضيحها في الباب الثاني فسيعرض الباحث عن القيم الوطنية في الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

أ. وصف البيانات

سيتم البحث بوصف البيانات الموجودة في الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي من حيث تقسيم القيم الوطنية إلى سبعة أنواع وهي الأمانة، والوفاء، والإخلاص، والصدق، والصبر، والاتحاد والاخوة والتعاون، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق. يتضح من تحليل القيم الوطنية في الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية محمد مرسي فيما يلي :

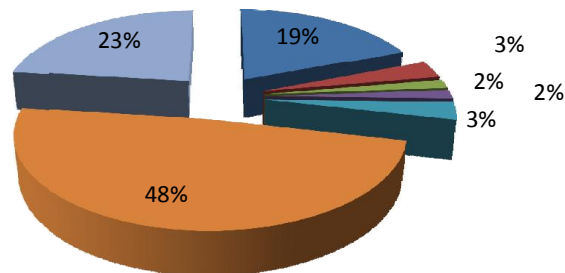
الأمانة توجد في (٢٤) تعبيرا (١٩ ٪)، والوفاء توجد في (٤) تعبيرات (٣ ٪)، والإخلاص توجد في (٢) تعبيرين (٢ ٪)، والصدق توجد في (٢) تعبيرين (٢ ٪)، والصبر توجد في (٤) تعبيرات (٣ ٪)، والاتحاد والاخوة والتعاون توجد في (٦١) تعبيرا (٤٨ ٪)، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق توجد في (٢٩) تعبيرا (٢٣ ٪).

ومن النتائج التالية وصف الباحث بالجدول التالي :

الرقم	القيم الوطنية	العدد	في المائة
١	الأمانة	٢٤	١٩ %
٢	الوفاء	٤	٣ %
٣	الإخلاص	٢	٢ %
٤	الصدق	٢	٢ %
٥	الصبر	٤	٣ %
٦	الاتحاد والأخوة والتعاون	٦١	٤٨ %
٧	الابتعاد عن مساوئ الأخلاق	٢٩	٢٣ %
		١٢٦	١٠٠ %

القيم الوطنية في الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي

■ الأمانة ■ الوفاء ■ الإخلاص ■ الصدق ■ الصبر ■ الاتحاد والأخوة والتعاون ■ الابتعاد عن مساوئ الأخلاق



ب. تحليل البيانات

بناء على النظريات التي تم توضيحها في الباب الثاني فسيعرض الباحث عن القيم الوطنية في الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي:

١. الأمانة

(١) كما أود تأكيد سلامة الدعائم الرئيسية للاقتصاد المصري، وقواعده الإنتاجية والخدمية، وما يمتلكه من مقومات.. فقد حقق الاقتصاد المصري معدلات نمو إيجابية خلال العامين الماضيين رغم الصعوبات والأزمات الإقليمية والدولية .. ونتطلع إن شاء الله إلى ارتفاع هذه المعدلات عقب انتهاء المرحلة الدقيقة الحالية في ظل ما تقوم به الحكومة من جهود مكثفة لتنفيذ الإصلاح الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وخفض مستويات البطالة والفقر) كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين لل قمة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على أهمية سلامة الدعائم الرئيسية للاقتصاد المصري، وقواعده الإنتاجية والخدمية، وما يمتلكه من مقومات. وقد حقق الاقتصاد المصري معدلات نمو إيجابية خلال العامين الماضيين رغم المشكلات . وسعي رئيس إلى ارتفاع هذه المعدلات عقب انتهاء المرحلة الدقيقة الحالية في ظل ما تقوم به الحكومة من جهود مكثفة لتنفيذ الإصلاح الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وخفض مستويات البطالة والفقر. وتلك العبارة تعبر إلينا أن مرسي حرص على أداء واجبه كاملا في العمل الذي يكلف به وأن بذل جهده في

تحقيق أهداف هذا العمل هي معدلات نمو إيجابية في الاقتصاد المصري. فهي

من قيم الأمانة.

(٢) وبذلك أدعوكم إلى العمل الجاد، والتعاون مع الحكومة، والحوار مع كافة الأحزاب والقوي السياسية، والهيئات المجتمعية لإصدار التشريعات اللازمة لهذه المرحلة الهامة، مرحلة البناء والنهضة مع ضرورة الإلتقان والسعي نحو الكمال(أمام مجلس الشورى).

في هذه العبارة دعا مرسى أعضاء المجلس إلى العمل الجاد، والتعاون معه ، والحوار مع كافة الأحزاب والقوي السياسية، والهيئات المجتمعية لتحقيق وظائفه ، وهي الإصدار التشريعات اللازمة. فهي دعوة إلى الحرص على أداء واجبات كاملا في العمل الذي يكلف الشعب بمجلس الشورى. هذه من قيم الأمانة.

(٣) فإنه منذ أول انعقاد للحكومة ببداية أغسطس الماضي كانت توجيهاتي بوضع خطة إنقاذ عاجلة لمكافحة الفقر عن طريق الحد من الإنفاق الحكومي وسد منابع الفساد وزيادة درجة ارتباط المنظومة الضريبية بالنشاط الاقتصادي إلى جانب تطبيق التوازن العادل في توزيع الأعباء الضريبية (أمام مجلس الشورى).

ذكر مرسى أنه يعمل منذ بداية أغسطس الماضي لمكافحة الفقر عن طريق الحد من الإنفاق الحكومي وسد منابع الفساد وزيادة درجة ارتباط المنظومة الضريبية بالنشاط الاقتصادي إلى جانب تطبيق التوازن العادل في توزيع الأعباء الضريبية. فتلك العبارة تدل على قدرة الرئيس في أداء واجبه كاملا في العمل

الذي يكلف به وأن يبذل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(٤) ولكن مع الاستقرار الذي تقبل عليه مصر سنعمل بأقصى ما نستطيع مع الحكومة بمضاعفته في المستقبل القريب (أمام مجلس الشورى). أكد مرسي أنه سيعمل بأقصى ما يستطيع مع الحكومة بمضاعفته في المستقبل القريب. فهي تدل على الحرص على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يكلف به وأن يبذل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(٥) إن الجهود التي بذلتها الحكومة في الفترة الماضية والتي ستستمر للنهوض بمختلف القطاعات في الخدمات والإنتاج ستكون في مقدمة أولويات واهتمامي (أمام مجلس الشورى).

من هذه العبارة نعرف عن مقدمة أولويات واهتمام الرئيس. وهي الجهود الحكومة في النهوض بمختلف القطاعات في الخدمات والإنتاج. وكلفت الدولة برئيس في الخدمات والإنتاج. وهذه العبارة تعكس عن الحرص على الواجبات فهي من قيم الأمانة.

(٦) سيستمر العمل بمشروع تنمية إقليم قناة السويس كمركز خدمات لوجيستي وصناعي عالمي والذي يعد أحد أهم المشاريع القاطرة لنهضة مصر آخذاً في الاعتبار إعمار سيناء ومستخدمًا للثروات الطبيعية والموارد البشرية (أمام مجلس الشورى).

إن مشروع تنمية إقليم قناة السويس هو وظيفة الرئيس. وسيجعل مرسى قناة السويس كمركز خدمات لوجيستي وصناعي عالمي والذي يعد أحد أهم المشاريع القاطرة لنهضة مصر آخذًا في الاعتبار إعمار سيناء ومستخدمًا للشروات الطبيعية والموارد البشرية. من تلك العبارة نعرف أن مرسى يحرص على أداء وظيفته كاملاً لنهضة مصر. فهي من قيم الأمانة.

(٧) وهذا المشروع سيحقق لمصر ما يقرب من ٢٠ ضعف ما نحصل عليه من عائد قناة السويس و مليون فرصة عمل وإنشاء مدينتين سكنيتين في شرق بورسعيد و شمال غرب خليج السويس ويضيف لمصر صناعة اللوجيستيات ويعيد المكانة الحقيقية للنقل البحري المصري و يجعلنا نستغل الميزة التنافسية لموقع مصر المتميز (أمام مجلس الشورى).

يبين مرسى في تلك العبارة أن المشروع سيحقق لمصر ما يقرب من ٢٠ ضعف ما نحصل عليه من عائد قناة السويس و مليون فرصة عمل وإنشاء مدينتين سكنيتين في شرق بورسعيد و شمال غرب خليج السويس ويضيف لمصر صناعة اللوجيستيات ويعيد المكانة الحقيقية للنقل البحري المصري و يجعلنا نستغل الميزة التنافسية لموقع مصر المتميز. ومنها نعرف أن الرئيس يحرص على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يكلف به ببيان عن الغاية. فهي من قيم الأمانة.

(٨) تم طرح ٣٦٠ ألف فدان للاستصلاح والاستزراع بمساحات من ٥ أفدنة و حتى عشرة آلاف فدان بوادي النطرون ووادي الريان وتوشكى وشرق العوينات- سيناء -لتناسب كافة احتياجات المجتمع من الاستثمار الصغير إلى المتوسط و الكبير(أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على نتائج العمل وهي تم طرح ٣٦٠ ألف فدان للاستصلاح والاستزراع بمساحات من ٥ أفدنة و حتى عشرة آلاف فدان بوادي النطرون ووادي الريان وتوشكى وشرق العوينات- سيناء -لتناسب كافة احتياجات المجتمع من الاستثمار الصغير إلى المتوسط و الكبير.وقد حقق الرئيس أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(٩) وجاري الإعداد لطرح ٣٠٠ ألف فدان أخرى خلال الستة أشهر القادمة. كما تم طرح ١٤٥ ألف فدان للاستثمار الزراعى الداجني في بنى سويف والمنيا والواحات البحرية. وكذلك فتح باب تقنين وضع اليد للزراعات الجادة قبل وبعد ٢٠٠٦ ولمدة ستة أشهر(أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على نتائج العمل وهي جاري الإعداد لطرح ٣٠٠ ألف فدان أخرى خلال الستة أشهر القادمة. كما تم طرح ١٤٥ ألف فدان للاستثمار الزراعى الداجني في بنى سويف والمنيا والواحات البحرية. وكذلك فتح باب تقنين وضع اليد للزراعات الجادة قبل وبعد ٢٠٠٦ ولمدة ستة أشهر. وقد حقق الرئيس أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(١٠) وتقدم المواطنون بمساحات تزيد عن ١٠٠ ألف فدان لتوفير أوضاعهم مع الدولة لصغار المتفعين بحد أقصى ١٠٠ فدان للأسرة وقد شهد هذا العام زيادة المساحة المزروعة من القمح بـ ٢٠٤ آلاف فدان عن العام السابق لتصبح المساحة المزروعة ما يزيد على ٣ ملايين فدان (أمام مجلس الشورى) .
 إن هذه العبارة تدل على نتائج العمل وهي وتقدم المواطنون بمساحات تزيد عن ١٠٠ ألف فدان لتوفير أوضاعهم مع الدولة لصغار المتفعين بحد أقصى ١٠٠ فدان للأسرة وقد شهد هذا العام زيادة المساحة المزروعة من القمح بـ ٢٠٤ آلاف فدان عن العام السابق لتصبح المساحة المزروعة ما يزيد على ٣ ملايين فدان. وقد حقق الرئيس أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(١١) تم توفير ٢٠ ألف فرصة عمل في مجال التصنيع من أجمالي ١٥٠ ألف فرصة عمل في القطاع الصناعي في خطة ٢٠١٣ كما تم منح ١٩٠ رخصة تشغيل لمصانع جديدة تتيح ٢٠ ألف فرصة عمل أخرى (أمام مجلس الشورى).
 إن هذه العبارة تدل على نتائج العمل وهي تم توفير ٢٠ ألف فرصة عمل في مجال التصنيع من أجمالي ١٥٠ ألف فرصة عمل في القطاع الصناعي في خطة ٢٠١٣ كما تم منح ١٩٠ رخصة تشغيل لمصانع جديدة تتيح ٢٠ ألف فرصة عمل أخرى. وقد حقق الرئيس أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(١٢) وكذلك تم إدخال المرافق إلى ٥ مليون متر مربع في ٨ مناطق صناعية تهدف إلى فتح ألف مصنع جديد و تتيح ٥٠ ألف فرصة عمل (أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على نتائج العمل وهي تم إدخال المرافق إلى ٥ مليون متر مربع في ٨ مناطق صناعية تهدف إلى فتح ألف مصنع جديد و تتيح ٥٠ ألف فرصة عمل. ومن معاني الأمانة أن يحرص المرء على أداء واجبه كاملا في العمل الذي يكلف به وأن يبذل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وقد حقق الرئيس أهداف هذا العمل. فهي من قيم الأمانة.

(١٣) إن مسئوليتنا رئاسة وحكومة وبرلمانا وشعبا مسئولية كبيرة نحو هذا الوطن العظيم وإننا بعد مصادقة الشعب على الدستور الجديد لابد أن ننطلق انطلاقة جديدة نحو آفاق واسعة للعمل التنموي (أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على رسالة الرئيس إلى كل عناصر في الوطن. إن مسئوليتهم مسئولية كبيرة نحو هذا الوطن العظيم وإنهم بعد مصادقة على الدستور الجديد لابد أن ينطلقوا إنطلاقة جديدة نحو آفاق واسعة للعمل التنموي. وهي دعوة إلى الحرص على أداء واجبات كاملا في العمل. وهي من قيم الأمانة.

(١٤) كان لزاما علينا إجراء التعديلات المطلوبة بالحكومة الحالية بما يواكب الحاجات الملحة للإصلاح الاقتصادي ورعاية مصالح الشعب (أمام مجلس الشورى).

هذه العبارة تدل على أن الإصلاح الاقتصادي ورعاية مصالح الشعب هو وظيفة من وظائف رئيس. وذكر مرسى أن لزاما على المجلس إجراء

التعديلات المطلوبة بالحكومة الحالية بما يواكب الحاجات الملحة. وهي دعوة إلى الحرص المرء على أداء واجبات كاملا في العمل الذي يكلف الشعب بمجلس وأن يبدل المجلس مع الحكومة جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وهي من قيم

الأمانة.

(١٥) ان توجيهاتي واضحة لتطبيق سياسات وبرامج لمنظومة العدالة الاجتماعية

الحقيقية لمكافحة الغلاء ولمكافحة الفقر ولمعالجة البطالة (أمام مجلس الشورى).

هذه العبارة تدل على أن سياسات وبرامج لمنظومة العدالة الاجتماعية

الحقيقية لمكافحة الغلاء ولمكافحة الفقر ولمعالجة البطالة هي وظيفة الرئيس.

فأرسل مرسى توجيهات لتطبيقها. هذه يدل على أنه يحرص على أداء واجبه

كاملا في العمل الذي يكلف به وأن يبدل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل.

وهي من قيم الأمانة.

(١٦) وجهت الحكومة أيضًا بالعمل الدؤوب لتحسين وضع مصر على مؤشر

التنافسية بما يستلزم ذلك من رفع لكفاءة الجهاز الحكومي وقدرة أجهزة الدولة

على تحقيق خطط التنمية إلى جانب تحسين البنى التحتية ومعالجة عجز الموازنة

والارتقاء بكفاءة سوق العمل المصري (أمام مجلس الشورى).

ذكر مرسى أن الحكومة وجهت أيضًا بالعمل الدؤوب لتحسين وضع مصر على

مؤشر التنافسية بما يستلزم ذلك من رفع لكفاءة الجهاز الحكومي وقدرة أجهزة

الدولة على تحقيق خطط التنمية إلى جانب تحسين البنى التحتية ومعالجة عجز

الموازنة والارتقاء بكفاءة سوق العمل المصري. فهي من قيم الأمانة. أنه يحرص على أداء واجبه كاملاً. وهي من قيم الأمانة.

(١٧) ولأولوية النهوض بالاقتصاد المصري قررت إنشاء مجلس للتنمية الاقتصادية كمؤسسة فاعلة تابعة لرئاسة الجمهورية تدعم طموحات المصريين في إنجاز تقدم حقيقي يشعر به المواطن في حياته اليومية (أمام مجلس الشورى).
إن النهوض بالاقتصاد المصري هي مسئولية رئيس الجمهورية. فقرر الرئيس إنشاء مجلس للتنمية الاقتصادية كمؤسسة فاعلة تابعة لرئاسة الجمهورية تدعم طموحات المصريين في إنجاز تقدم حقيقي يشعر به المواطن في حياته اليومية لتحقيق هذه المسئولية . فهي من قيم الأمانة حيث يحرص على أداء واجبه كاملاً. وهي من قيم الأمانة.

(١٨) إن تعظيم قدرة مصر الاقتصادية، وبناء نظامها الديمقراطي، وتحقيق تماسكها الاجتماعي سيؤدي في نهاية المطاف بأذن الله إلى أن تعود مصر إلى ما تستحقه من مكانة إقليمية ودولية، وأن تقوم بدورها المرجو علي المستوى العربي والإسلامي والعالمي (أمام مجلس الشورى).
ستحقق رئيس لعودة مصر إلى ما تستحقه من مكانة إقليمية ودولية، وأن تقوم بدورها المرجو علي المستوى العربي والإسلامي والعالمي بتعظيم قدرة مصر الاقتصادية، وبناء نظامها الديمقراطي، وتحقيق تماسكها الاجتماعي. فهي من قيم الأمانة حيث يحرص على أداء واجبه كاملاً. وهي من قيم الأمانة.

(١٩) إننا نتحرك وبكل قوة ورغبة جادة نحو الأشقاء في العالم العربي ولقد
 اتخذنا خطوات جادة لتقوية علاقتنا بالشرق ونعمل بقوة لبناء علاقة إستراتيجية
 مع أفريقيا وخاصة دول حوض النيل (أمام مجلس الشورى).
 ذكر مرسي أن حكومته تتحرك وبكل قوة ورغبة جادة نحو الأشقاء في

العالم العربي ولقد اتخذنا خطوات جادة لتقوية علاقتنا بالشرق ونعمل بقوة لبناء
 علاقة إستراتيجية مع أفريقيا وخاصة دول حوض النيل. وتلك الحركة لتحقيق
 نهضة مصر. وهي تدل على الحرص على أداء واجبه كاملا في العمل الذي
 يكلف به وأن يبذل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وهي من قيم الأمانة.

(٢٠) إن أمن الخليج مسئولية قومية، ومع نهوض مصر بقوة سيقف العرب جميعا
صفا واحدا لحماية أمنهم القومي العربي (أمام مجلس الشورى).
 ذكر مرسي أن أمن الخليج مسئولية دول العربية، ومع نهوض مصر بقوة
 سيقف العرب جميعا صفا واحدا لحماية أمنهم القومي العربي. وهي تدل على
 الحرص على أداء واجبه كاملا نحو الأمة العربية. وهي من قيم الأمانة.

(٢١) وبذلت فيه كل ما استطيع من جهد (كلمة الرئيس على التلفزيون
 المصري).

إن هذه العبارة تدل على أن مرسي بذل في العمل كل ما يستطيع من
 جهد. فهو يحرص على أداء واجبه كاملا في العمل الذي يكلف به وأن يبذل
 جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وهي من قيم الأمانة.

(٢٢) وتحركت في كل الميادين ومع كل المخلصين لكي ننهض بمصر ولكي
تقف مصر بعد كبوة طويلة بسبب النظام الذي أجرم في حق مصر
وأهلها(كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

إن مرسى حرك في كل الميادين ومع كل المخلصين لينهض بمصر وليقف
مصر بعد كبوة طويلة بسبب النظام الذي أجرم في حق مصر وأهلها. وهذه تدل
على أنه يحرص على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يكلف به وأن يبذل
جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وهي من قيم الأمانة.

(٢٣) أتحركت في كل إتجاه كما تعلمون وأنا أردت ومازلت أريد أن تمتلك مصر
إرادتها (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

إن مرسى حرك في كل إتجاه ويريد أن تمتلك مصر إرادتها. وهذه تدل
على أنه يحرص على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يكلف به وأن يبذل
جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وهي من قيم الأمانة.

(٢٤) أننا أبناء مصر وسنسعى للاستقرار وشرعية وديمقراطية ودستور وتداول
سلطة حقيقي، وهذا أمر أردت أن أوضحه لكم جميعاً يا أبناء مصر الكرام ويا
أهلها في كل مكان ويا من تقفون في ميادين مصر وشوارعها تستمعون
إلي(كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

ذكر مرسي أنه أبناء مصر وسيسعى للاستقرار وشرعية وديمقراطية ودستور وتداول سلطة حقيقي. وهذه تدل على أنه يحرص على أداء واجبه كاملا في العمل الذي يكلف به وأن يبذل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. وهي من قيم الأمانة.

٢. الوفاء

(١) يتعلق بأهمية الوفاء بما التزمنا به من دعم سياسي ومادي حتى يستطيع أن يفي المسئولون عنهم بالتزاماتهم تجاه مواطنيهم، ويضطلعوا بمسئولياتهم إزاء ما يواجهونه من تهديدات وضغوط بحجب الموارد المالية عنهم (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

ذكر مرسي بأهمية الوفاء وإلتزم أمام تهديدات وضغوط بحجب الموارد

المالية التي تتوجه فلسطين. فهي دعوة إلى الوفاء فهي من قيم الوفاء.

(٢) كما تؤكد علي التزام الدولة المصرية بمعاهداتها واتفاقياتها واحترام القوانين الدولية والمشاركة الفعالة في المؤسسات الدولية (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

أكد مرسي أن الدولة المصرية إلتزما بمعاهداتها واتفاقياتها إحترام القوانين

الدولية والمشاركة الفعالة في المؤسسات الدولية. وهذه من قيم الوفاء بالعهد.

(٣) أنني متمسك لهذه الشرعية (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

إن مرسي متمسك بالشرعية الدستورية. وهي من قيم الوفاء.

(٤) قلبي على وطني تنفطر وإرادتي مع أهلي ووطني أهل مصر كلهم وإرادتي معهم حديدية لا تتزحزح خطوة واحدة إلى الخلف أو سرداب أو نفق ممكن أن يأخذنا إلى الهاوية فهذا مرفوض (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

ذكر مرسي أن قلبه. تنفطر على مصر وإرادته مع أهله ووطنه أهل مصر كلها وإرادته معهم حديدية لا تتزحزح خطوة واحدة إلى الخلف أو سرداب فهي خطوة إلى النظام العسكري الدكتاتوري. وهذه تدل على أنه لا تحمل مصر إلى الوراء. وهذه من قيم الوفاء بالعهد.

٣. الإخلاص

(١) ومحمد مرسي لم يكن والآن ليس حريصاً أبداً على كرسي (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

ذكر مرسي أنه حريصاً أبداً على كرسي. هذه علامة أن نية مرسي

صادقة. فهو الإخلاص يتعلق بحقوق العباد والبلاد. هذه من قيم الإخلاص.

(٢) ليس المهم الشخص ولكن الأهم هو الوطن، وليس المهم بعض الناس أو حتى المؤسسة ولو كنا نحافظ على المؤسسات لكن المهم هو مصر ومستقبل أولادنا وشرطتنا وجيشنا وصناعتنا (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

أكد مرسي أن الوطن هو الأهم من الشخص ، ومستقبل أولاد مصر

وشرطتها وجيشها وصناعتها هو الأهم من بعض الناس أو حتى المؤسسة. هذه

علامة أن نية مرسي صادقة. فهو الإخلاص يتعلق بحقوق العباد والبلاد. هذه
من قيم الإخلاص.

٤. الصدق

(١) وفي خطابي الماضي يوم الأربعاء الماضي قلت لكم بوضوح لقد وقعت مني أخطاء
ولقد وقع مني بعض التقصير ولقد رأيت الأمور أكثر وضوحاً بعد عام من
المسئولية (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).
هذا قول الرئيس بصراحة. لقد وقع منه أخطاء ولقد وقع منيه بعض
التقصير ولقد رأي الأمور أكثر وضوحاً بعد عام من المسئولية. هذه من قيم

الصدق.

(٢) وأجريننا انتخابات رئاسية حرة نزيهة شهد لها العالم كله أنها أول انتخابات في
تاريخ مصر وكان بها إرادة المصريين واضحة (كلمة الرئيس على التلفزيون
المصري).

وصف مرسي أن انتخابات رئاسية الماضي هي انتخابات حرة نزيهة
شهد لها العالم كله أنها أول انتخابات في تاريخ مصر وكان بها إرادة المصريين
واضحة. هذه من قيم الصدق بوصف عملية إنتخابية نزيهة.

٥. الصبر

(١) ولنصبرن على ما آذيتمونا يبقى شعرنا نصبر على بعضنا البعض (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

هذه دعوة مرسى إلى كل أبناء مصر إلى الصبر على بعضهم البعض في

الإختلاف السياسية. وهي الصبر على النوازل والمحن. هي من قيم الصبر.

(٢) وهذا أمر ليس سهلاً يحتاج لجهد ويحتاج لعمل ويحتاج لتكامل ويحتاج لوقت، لكن كما تعلمون أيضاً والدنيا تعلم أن تحديات الماضي ظلت موجودة، بنسب كبيرة بقايا النظام السابق، والدولة العميقة والفساد، والأصرار على الفساد والوضع الاقتصادي المتهترل (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

ذكر مرسى أن النهضة المصرية يحتاج لجهد ويحتاج لعمل ويحتاج لتكامل

ويحتاج لوقت، ولا بد على المواطنين قادرون على الوجه تحديات بسبب بقايا

النظام السابق في الدولة العميقة والفساد، والأصرار على الفساد والوضع

الاقتصادي المتهترل. وهي دعوة مرسى إلى الصبر على النوازل والمحن. هي من

قيم الصبر.

(٣) ثانياً في إطار الحركة الموجودة في الشارع منذ مدة والاحتجاجات والمليونيات لم تنقطع طوال العام، ولكن لما يكون إطارها سلمى، وقلت أنني مستعد أن أذهب لكل واحد وأتجاوز وأن ما نصل إليه نطبقه (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

هذه العبارة تدل على موقف الرئيس على المظاهرات. إنه يستمعها

مادامت طريقته سلمية. فهي الصبر على النوازل والحن. هي من قيم الصبر.

(٤) أحيكم معكم إلى منتهى الشوق الشرعي، والحفاظ على الشرعية، معكم أمضي ومعكم أبقى وبكم نغير الواقع لمصر الجديدة، والحبيبة التي نجها في المستقبل القريب مستقرة منتجة، عظيمة كما كانت وتبقى رغم أنف الذين ظلموها (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

إن مرسى يبقى مع الشعب ليغير الواقع لمصر الجديدة، والحبيبة التي يجونها في المستقبل القريب وهي مستقرة ومنتجة وعظيمة رغم أنف أمامهم.

فهي الصبر على النوازل والحن. هي من قيم الصبر.

٦. الاتحاد والأخوة والتعاون

(١) أود بمناسبة هذه القمة المهمة لجامعة الدول العربية.. أن أؤكد لكم إيمان مصر الجديدة، مصر الثورة، مصر الحرية بأهمية التضامن والتكامل العربي على كافة مستوياته (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

هذه العبارة تدل على القدرة مصر على التضامن والتكامل مع

العربي. فمصر عززت الاخوة والاتحاد والتعاون في المجتمع العربي. فهي من قيم

الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢) وأن أنقل إليكم تقدير مصر حكومة وشعباً لمواقف الشعوب العربية الشقيقة التي ساندت ثورة الشعب المصري من أجل العدل والحرية والكرامة اقتناعاً منها بأن

مصر الجديدة ستكون أقدر على القيام بدورها الريادي داخل أمتها العربية.. والدفاع عن قضايا هذه الأمة.. وحماية حقوقها (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

هذه العبارة تدل على تقدير مصر حكومة وشعباً لمواقف الشعوب العربية الشقيقة التي ساندت ثورة الشعب المصري والقدرة مصر على التضامن والتكامل مع العربي. فمصر عززت الأخوة والاتحاد والتعاون في المجتمع العربي. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣) وهو ما ينبغي أن يدفعنا إلى أخذ زمام المبادرة لتحقيق طموحات شعوبنا وحماية حقوق بلادنا لاسيما إنهاء احتلال الأراضي العربية ورفع الظلم الذي تعانيه شعوبنا (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

هذه العبارة تدل على القدرة مصر على التضامن والتكامل مع العربي

لتحقيق طموحات شعوب العرب وحماية حقوق بلادها لاسيما إنهاء احتلال الأراضي العربية ورفع الظلم الذي تعانيه شعوبها. فمصر عززت الأخوة والاتحاد والتعاون في المجتمع العربي. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤) فإن علينا تعزيز العمل العربي المشترك لضمان التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة تنهي ملف الصراع والمعاناة للشعب الفلسطيني (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن مصر عززت العمل العربي المشترك لضمان التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة تنهي ملف الصراع والمعاناة للشعب الفلسطيني. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥) إتمام المصالحة الفلسطينية في أسرع وقت وتذليل ما تبقى من عقبات تحول دون تفعيل المصالحة التي تشكل حجر الزاوية لتوحيد الصف الفلسطيني والركيزة الأساسية لاستقطاب مزيد من الدعم الدولي للقضية الفلسطينية العادلة (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

ذكر مرسي أن إتمام المصالحة الفلسطينية في أسرع وقت وتذليل ما تبقى من عقبات تحول دون تفعيل المصالحة التي تشكل حجر الزاوية لتوحيد الصف الفلسطيني والركيزة الأساسية لاستقطاب مزيد من الدعم الدولي للقضية الفلسطينية العادلة. فهذه العبارة تدل على التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالح الفلسطينية. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٦) وهو ما لا تدخر مصر جهداً من أجله باعتباره غاية نبيلة تعيد الوحدة للشعب الفلسطيني، وتضمن استمرار صموده وكفاحه من أجل الحصول على كامل حقوقه كما يقرر هو نفسه على أرضه فلسطين الغالية علينا جميعاً (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

هذه العبارة تدل على المساعدة المصرية إلى فلسطين لحصول على كامل حقوقها. وأرض فلسطين الغالية على كل شعوب عربية. فهذه العبارة تدل على

التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالح الفلسطينية. فهي من قيم

الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٧) لقد دعت مصر ومنذ شهور عديدة إلى عملية سياسية تفضي إلى نقل السلطة في سوريا بشكل آمن يحفظ وحدة الأراضي السورية ويصون لها مؤسساتها (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

لقد دعت مصر ومنذ شهور عديدة إلى عملية سياسية تفضي إلى في سوريا ب. هذه العبارة تدل على المساعدة المصرية إلى السورية لحصول على نقل السلطة بشكل آمن ويحفظ وحدة الأراضي ويصون لها مؤسساتها. فهذه العبارة تدل على التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالح الفلسطينية. فهي

من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٨) ومن أجل تحقيق ذلك أطلقت مصر المبادرة الرباعية بالتعاون مع عدد من الأطراف الإقليمية المهمة وبذلت مساعي حثيثة في هذا الإطار (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على تحقيق المساعدة السورية حيث أطلقت مصر المبادرة الرباعية بالتعاون مع عدد من الأطراف الإقليمية المهمة وبذلت مساعي حثيثة في هذا الإطار. فهذه العبارة تدل على التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالح الفلسطينية. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٩) كما شجعت مصر مع أشقائها في الجامعة العربية كل المبادرات التي طرحت منذ بدء الأزمة وآخرها مقترحات المبعوث العربي الأممي المشترك السيد الأخضر الإبراهيمي من أجل تحقيق هدف الانتقال السلمي الآمن للسلطة إلى حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات كاملة، بل أيدت مصر خيار التفاوض مع الحكومة السورية دون التنازل عن ثوابت الائتلاف الوطني (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

هذه العبارة تدل على أن مصر شجعت مع أشقائها في الجامعة العربية كل المبادرات التي طرحت منذ بدء الأزمة وآخرها مقترحات المبعوث العربي الأممي المشترك السيد الأخضر الإبراهيمي من أجل تحقيق هدف الانتقال السلمي الآمن للسلطة إلى حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات كاملة، بل أيدت مصر خيار التفاوض مع الحكومة السورية دون التنازل عن ثوابت الائتلاف الوطني. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٠) وعلى اليوم تدارس السبل الكفيلة لدعم الشعب السوري العزيز في الداخل ودعم ممثليه في الخارج وما يتفق عليه الأخوة السوريون على من يمثلهم في جامعة الدول العربية (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على الدعم الشعب السوري في الداخل ودعم ممثليه في الخارج. فهذه العبارة تدل على التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالح السوري. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١١) ترحب مصر بتوقيع السودان وجنوب السودان في مارس الجاري عددًا من الاتفاقيات في مجالات استئناف تصدير النفط والترتيبات الأمنية.. كما ترحب بالخطوات الإيجابية التي توصلت إليها المفاوضات لتنفيذ تلك الاتفاقيات بما يمثل نواة لسلام حقيقي يعم المنطقة ويسهم في رخاء الشعبين الشقيقين (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على الاتفاقيات بين مصر والسودان في مجالات استئناف تصدير النفط والترتيبات الأمنية والخطوات الإيجابية التي توصلت إليها المفاوضات لتنفيذ تلك الاتفاقيات بما يمثل نواة لسلام حقيقي يعم المنطقة ويسهم في رخاء الشعبين الشقيقين. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٢) وأود تأكيد أن مصر لا تدخر جهدًا من خلال علاقاتها المتميزة بالجانبين لحثهما على تسوية جميع القضايا العالقة بشكل توافقي.. واستعدادها الكامل لتقديم كل الدعم لمساعدتهما على إنجاز الاتفاقيات اللازمة (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على أن مصر لا تدخر جهدًا من خلال علاقاتها المتميزة بالجانبين لحثهما على تسوية جميع القضايا العالقة بشكل توافقي.. واستعدادها الكامل لتقديم كل الدعم لمساعدتهما على إنجاز الاتفاقيات اللازمة. فهي التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهما الخاصة والصالح العامة. فعززت مصر الاخوة والاتحاد والتعاون مع السودان. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٣) أما فيما يتعلق بقضية دارفور.. فلقد تلقينا بارتياح توصل فضيل العدل والمساواة إلى اتفاق وقف المواجهات في أكتوبر الماضي.. ودخوله والحكومة في مفاوضات سياسية للانضمام لاتفاق الدوحة الذي نثمن عاليًا جهود دولة قطر الشقيقة في التوصل إليه.. كما نؤيد جهودها لتوسيع الاتفاق وتشجيع باقي الأطراف على الانضمام إليه (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على إهتمام مصر بقضية دارفور. ولقد تلقي مصر والسودان بارتياح توصل فضيل العدل والمساواة إلى اتفاق وقف المواجهات في أكتوبر الماضي.. ودخوله والحكومة في مفاوضات سياسية للانضمام لاتفاق الدوحة الذي نثمن عاليًا جهود دولة قطر الشقيقة في التوصل إليه. فهي التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهما الخاصة والصالح العامة. فعززت مصر الاخوة والاتحاد والتعاون مع السودان. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٤) كما نعبر عن دعمنا لجهودها لعقد مؤتمر للمانحين في أبريل القادم.. ونحث الأشقاء والفاعلين في المجتمع الدولي على الإسهام بفاعلية في ذلك المؤتمر بما يدعم التنمية وإعادة الإعمار والسلام في السودان والمنطقة بأسرها (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على أن مصر تدعم التنمية وإعادة الإعمار والسلام في السودان والمنطقة بأسرها. فهي تعكس التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف

على مصالحهما الخاصة والصالح العامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٥) في ظل تعقد الموقف والمشكلات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يواجهها.. فإننا ندعو كل من يحاول عرقلة الانتقال السياسي إلى كف الأيدي.. وأن نتكاتف جميعاً لإنجاح عملية الانتقال السياسي في اليمن الشقيق (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى كل من يحاول عرقلة الانتقال السياسي ليكف الأيدي.. ويتكاتف جميعاً لإنجاح عملية الانتقال السياسي في اليمن الشقيق. فهي تعكس التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف بين مصر واليمن. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٦) إن جلسات الحوار الوطني الشامل الذي بدأ مؤخراً.. تعد حجر الزاوية في إرساء قواعد العملية السياسية في اليمن.. وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والنيابية العام المقبل.. وهو الحوار الذي يجب أن يشمل كل القوى السياسية.. كي تضطلع بدورها في بناء مستقبل اليمن (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى أن جلسات الحوار الوطني الشامل الذي بدأ مؤخراً.. تعد حجر الزاوية في إرساء قواعد العملية السياسية في اليمن.. وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والنيابية العام المقبل.. وأكد أن الحوار يجب أن يشمل كل القوى

السياسية ..لتضطلع بدورها في بناء مستقبل اليمن. فهي دعوة مرسى إلى الأخوة

في اليمن. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٧) وأؤكد هنا على استعداد مصر بما لديها من خبرات فنية وتقنية.. تقديم المساعدة المطلوبة فيما يتعلق بهيكلية المؤسسات العسكرية والأمنية.. أو في أية مجالات أخرى سواءً على الصعيد الثنائي أو من خلال مجموعة أصدقاء اليمن .. التي أشاد اجتماعها الأخير بما حققه اليمن (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على إستعداد مصر بما لديها من خبرات فنية وتقنية.. تقديم المساعدة المطلوبة فيما يتعلق بهيكلية المؤسسات العسكرية والأمنية.. أو في أية مجالات أخرى سواءً على الصعيد الثنائي أو من خلال مجموعة أصدقاء اليمن .. التي أشاد اجتماعها الأخير بما حققه اليمن. فهي من

قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٨) وعلى صعيد آخر.. ترحب مصر بانتهاء المرحلة الانتقالية في الصومال الشقيق.. وبما تم إنجازه على صعيد تحقيق الاستقرار السياسي والأمني في الصومال.. وإذ تعيد مصر تأكيد التزامها بدعم الحكومة الصومالية تحت قيادة الأخ الرئيس حسن شيخ محمود (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على الأستقبال مصر بانتهاء المرحلة الانتقالية في الصومال الشقيق.. وبما تم إنجازه على صعيد تحقيق الاستقرار السياسي والأمني

في الصومال.. وقدرة مصر بدعم الحكومة الصومالية تحت قيادة الأخ الرئيس

حسن شيخ محمود. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(١٩) فإن عودة السفارة المصرية للعمل في مقديشيو.. والذي تم الإعلان عنه

أثناء زيارة وزير الخارجية في ١٠ مارس الجاري.. ما هي إلا خطوة إضافية تؤكد

دعمنا المتواصل للشعب والحكومة الصومالية الشقيقة (كلمة أمام الدورة الرابعة

والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على التعاون مصر للحكومة الصومالية بعودة

السفارة المصرية للعمل في مقديشيو.. والذي تم الإعلان عنه أثناء زيارة وزير

الخارجية في ١٠ مارس الجاري.. ما هي إلا خطوة إضافية يؤكد دعمها المتواصل

للشعب والحكومة الصومالية الشقيقة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٠) وانتهز هذه الفرصة لأدعو كل الدول العربية للتكاتف وتقديم الدعم

للشعب الصومالي الشقيق.. وتعزيز الجهود المبذولة لإعادة الأعمار.. وتقديم

الأنشطة التنموية والخدمية الغائبة عن الشعب الصومالي طوال الحقتين الماضيتين

(كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى كل الدول العربية للتكاتف

وتقديم الدعم للشعب الصومالي الشقيق.. وتعزيز الجهود المبذولة لإعادة

الأعمار.. وتقديم الأنشطة التنموية والخدمية الغائبة عن الشعب الصومالي طوال

الحقتين الماضيتين. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢١) كما أعلن عن اعتزام مصر تعزيز جهودها لدعم المشروعات التنموية في الصومال .. مما يرسخ الاستقرار ويعوض معاناة هذا الشعب العربي المسلم الشقيق (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على أن مصر تعزيز جهودها لدعم المشروعات

التنموية في الصومال. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٢) المبادرات العديدة التي طرحت لتحديثه والارتقاء به .. وصولاً لآفاق جديدة من التكامل في ظل متغيرات وتطورات إقليمية ودولية متسارعة وبجانب ما تتناوله قمنا التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي ترأسها حالياً المملكة العربية السعودية الشقيقة.. فقد تتفقون معي على أهمية الحديث حول النقاط التالية لما لها من صلة بتعزيز العمل العربي المشترك (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

ذكر مرسي أن التكامل في ظل متغيرات وتطورات إقليمية ودولية متسارعة وبجانب ما تتناوله قمة التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي ترأسها حالياً المملكة العربية السعودية الشقيقة.. فقد اتفقوا معه على أهمية الحديث حول النقاط التالية لما لها من صلة بتعزيز العمل العربي المشترك. فهي تعبر عن التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالح الأمة العربية . فهي من قيم

الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٣) وتمثل الجامعة العربية كرمز للمظلة العربية أو كأداة للعمل العربي المشترك أحد أهم الأطراف التي ينبغي أن تتبع إستراتيجية تستند إلى الدبلوماسية الشعبية

لتتواصل بكفاءة مع المواطن العربي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي
ولتتمكن من تطوير نهجها وتوضيح قراراتها كي يستشعر المواطن العربي قوة هذه
المنظمة ويفخر بانتمائه إليها (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية
 بالدوحة).

ذكر مرسّي أن الجامعة العربية هي المظلة العربية أو أداة للعمل العربي
 المشترك. ولا بد عليها تتبع إستراتيجية تستند إلى الدبلوماسية الشعبية لتتواصل
 بكفاءة مع المواطن العربي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي ولتتمكن من
 تطوير نهجها وتوضيح قراراتها ليستشعر المواطن العربي قوة هذه المنظمة ويفخر
 بانتمائه إليها. فيعزز مرسّي سيادة فضائل الأخوة والاتحاد والتعاون في المجتمع
 العربي. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٤) ولا بد في هذا السياق من توجيه الشكر للجنة المستقلة لإصلاح جامعة
الدول العربية برئاسة السيد الأخضر الإبراهيمي وتقريرها الذي يطرح تصوراً
للعلاقة بين الجامعة والشعوب العربية.. وهو الطرح الذي نقدره وكل المبادرات
 التي تقدمت بها الدول العربية سابقاً.. واستشرف سبل تنفيذ ما جاء فيها من
 مقترحات تناسب واقعنا العربي والإسلامي.. وتعلّى كرامة الإنسان العربي في
 إطار جامعة عربية فعالة، تكون قادرة على التعامل مع التحديات التي تواجه
 الدول والشعوب العربية (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية
 بالدوحة).

أرسل مرسّي توجيه الشكر إلى لجنة المستقلة لإصلاح جامعة الدول
 العربية برئاسة السيد الأخضر الإبراهيمي التي تخرج تقريراً الذي يطرح تصوراً

للعلاقة بين الجامعة والشعوب العربية.. وهو الطرح الذي نقدره وكل المبادرات التي تقدمت بها الدول العربية سابقاً.. واستشراف سبل تنفيذ ما جاء فيها من مقترحات تناسب واقعنا العربي والإسلامي.. وتعلو كرامة الإنسان العربي في إطار جامعة عربية فعالة، تكون قادرة على التعامل مع التحديات التي تواجه الدول والشعوب العربية. فتلك العبارة هي دعوة مرسى إلى الأخوة والاتحاد والتعاون بين الدول العربية. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٥) ولدينا تصور ومقترحات شاملة للكيفية والنهج التي يجب أن يتبناها العمل العربي المشترك ونراها ضرورية لتنقية الأجواء العربية، والحفاظ على المبادئ المؤسسة للنظام العربي من أجل اضطلاع جامعة الدول العربية بدورها كأداة رئيسية للعمل العربي المشترك تحقيقاً للمصالح على مستوى التجمعات العربية دون الإخلال بالمصالح الوطنية، الأمر الذي يستوجب تطوير جهاز الأمانة العامة ودعمه من خلال قاعدة خبرات بشرية فكرياً وعملياً (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى عن تصور ومقترحات شاملة للكيفية والنهج التي يجب أن يتبناها العمل العربي المشترك ويرونها ضرورية لتنقية الأجواء العربية، والحفاظ على المبادئ المؤسسة للنظام العربي من أجل اضطلاع جامعة الدول العربية بدورها كأداة رئيسية للعمل العربي المشترك تحقيقاً للمصالح على مستوى التجمعات

العربية دون الإخلال بالمصالح الوطنية، الأمر الذي يستوجب تطوير جهاز الأمانة العامة ودعمه من خلال قاعدة خبرات بشرية فكريًا وعمليًا. تلك العبارة تعكس عن روح التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهم الخاصة والمصالح العامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٦) تأكيد أن الاستثمار المباشر يعد المحرك الأساسي لتحقيق التكامل العربي.. خاصة أن هناك العديد من الفرص التي تحتاج إلى تضافر الجهود خاصة في مجالات الربط الكهربائي والربط البحري وربط شبكات المعلومات والنقل البري والسكك الحديدية.. مع أهمية تبني سياسات وإجراءات لضمان إعطاء القطاع الخاص الدور المنوط به (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى عن التكامل العربي في مجالات الربط الكهربائي والربط البحري وربط شبكات المعلومات والنقل البري والسكك الحديدية مع أهمية تبني سياسات وإجراءات لضمان إعطاء القطاع الخاص الدور المنوط به. فهي تعكس عن سمات المواطن الصالحون في نظر الإسلام شأنهم التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهم الخاصة والمصالح العامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٧) اعتباره القاطرة الرئيسية لعملية التنمية بصفة عامة ولعملية التكامل الاقتصادي بصفة خاصة.. فالقطاع الخاص يسهم بأكثر من ٥٠% من الناتج

المحلي الإجمالي في الوطن العربي (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

حدث مرسى عن عملية التكامل الاقتصادي بين الدول العربية. تلك العبارة تدل على التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهم الخاصة والصالح العامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٨) وأود أن أتهنئ هذه الفرصة لأدعو قطاعات الأعمال في الدول العربية الشقيقة للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر.. ولأؤكد أن ما نتخذه من إجراءات إنما يهدف إلى حماية الاستثمارات ومنح المزيد من الضمانات للمستثمرين.. وتوفير الشفافية والطابع المؤسسي في التعامل معهم (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى الاستفادة الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر. فهي تعكس عن التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف في مجالات الإقتصاد. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٢٩) لقد ناضلت شعوبنا العربية طويلاً للحصول على حريتها واستقلالها، ولذلك لا بد أن تتوج هذه الجهود بإيجاد ثقافة حقوقية مشتركة وضمير عربي واحد يعرف للإنسان العربي حقوقه وواجباته ويرفض أي انتقاص أو امتحان لكرامته.. لذلك ينبغي على الجامعة العربية من خلال آلياتها المختلفة أن تصل إلى تعريف مشترك لحقوق الإنسان العربي يتناغم مع المشترك في التعريفات الدولية للحقوق والحريات ويحتفظ بالخصوصية الثقافية للشعوب والمجتمعات العربية والإسلامية (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمّة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على أهمية ضمير عربي واحد فهي من قيم الاتحاد

والأخوة والتعاون.

(٣٠) ولذلك ينبغي أن نتحرك جميعاً حكومات ومجتمعات عربية لمواجهة هذه التحديات وخلق مناخ يتيح للمرأة العربية حرية الاختيار والمشاركة (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على دعوة لحكومات ومجتمعات عربية إلى مواجهة التحديات للمرأة العربية حرية الاختيار والمشاركة. وتعكس عن التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهم الخاصة والصالح العامة. فهي من قيم

الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣١) وأؤكد لكم أن مصر وهي ماضية في مسيرتها إنما تزداد قوة تضاف إلى رصيد الأمة العربية .. كما أنها تضع نصب أعينها بذل كل ما في وسعها من أجل الارتقاء بالعمل العربي المشترك.. والدفاع عن الحقوق المشروعة لهذه الأمة العظيمة التي نفتخر جميعاً بانتمائنا إليها (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

أكد مرسي أن مصر قادرة على الدفاع عن الحقوق المشروعة لهذه الأمة

العظيمة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٢) كل من قابلت من إخواني سواء المسئولون الأخ الرئيس وأعوانه أو عموم الشعب السوداني، رأيت بوضوح إخلاص ومحبة واضحة تعبر عن عمق وأصالة

الامتداد التاريخي والثقافي العربي والإسلامي بين مصر والسودان (كلمة في مطار الخرطوم).

إن هذه العبارة تدل على صلة العميق بين مصر والسودان. وتعكس عن روح التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهما الخاصة والعامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٣) لقد تناولنا خلال محادثتنا أمس مع الأخ العزيز عمر البشير سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والسودان، وقد اتفقنا على أهمية البناء على الرصيد الإيجابي من العلاقات التاريخية والروابط الوثيقة التي تجمع البلدين والشعبين (كلمة في مطار الخرطوم).

ذكر مرسي أنه تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والسودان خلال محادثات مع الأخ العزيز عمر البشير ، وقد اتفقا على أهمية البناء على الرصيد الإيجابي من العلاقات التاريخية والروابط الوثيقة التي تجمع مصر والسودان. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٤) وكذلك الاستفادة من الطاقات والإمكانات المتوفرة لديهم وهي كثيرة وذلك من أجل الانطلاق نحو أفق أرحب من التعاون الثنائي في كافة المجالات من خلال إقامة مشروعات مشتركة خاصة في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بما يضمن توفير الأمن الغذائي للبلدين بالإضافة لمشروعات البنية الأساسية وتنمية الموارد البشرية وصولاً إلى تكامل اقتصادي حقيقي بين البلدين في المستقبل القريب أن شاء الله (كلمة في مطار الخرطوم).

إن هذه العبارة تدل على التعاون الثنائي في كافة المجالات بين مصر والسودان من خلال إقامة مشروعات مشتركة خاصة في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بما يضمن توفير الأمن الغذائي للبلدين بالإضافة لمشروعات البنية الأساسية وتنمية الموارد البشرية وصولاً إلى تكامل اقتصادي حقيقي بين البلدين.

فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٥) وارتباطاً بذلك أكد ضرورة تكثيف الجهود من أجل مضاعفة حجم التجارة والاستثمارات خلال السنوات المقبلة بالعمل على الإسراع في الخطوات التنفيذية الخاصة بإقامة منطقة صناعية مشتركة بين البلدين (كلمة في مطار الخرطوم).

إن هذه العبارة تدل على أهمية مضاعفة حجم التجارة والاستثمارات خلال السنوات المقبلة بالعمل على الإسراع في الخطوات التنفيذية الخاصة بإقامة منطقة صناعية مشتركة بين البلدين. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٦) وبما اتفقوا واتفقنا عليه من مشاريع مشتركة، ومنها إقامة مزرعة بحثية تكون بيت خبرة للمستثمرين في مجال الزراعة على مساحة ٥٠٠ فدان وإنشاء شركة ملاحية بحرية مشتركة، وعمل بروتوكول سياحي في الاستثمار السياحي والتسويق الدولي المشترك، ومناطق لمنطقة البحر الأحمر وطفرة حقيقية في السياحة العلاجية، وإنشاء المنطقة الصناعية شمال الخرطوم على مساحة ٢ مليون متر مربع، والتعاقد للعديد من المصانع في مجال تدوير المخلفات وإنتاج الطاقة وصناعة الوقود الحيوي والدواء (كلمة في مطار الخرطوم).

إن هذه العبارة تدل على التعاون بين مصر والسودان في مجالات

متعددة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٧) والتعاقد للعديد من المصانع في مجال تدوير المخلفات وإنتاج الطاقة

وصناعة الوقود الحيوي والدواء، كما اتفقنا على ترفيع مستوى اللجنة المشتركة

السودانية المصرية، بحيث تصبح على مستوى الرئيسين في البلدين، وعقد الدولة

المقبلة في أقرب وقت بالقاهرة دفعا لمسيرة التعاون وتحقيق مشاركة اقتصادية

حقيقية بين مصر والسودان (كلمة في مطار الخرطوم).

إن هذه العبارة تدل على طريقة لتحقيق مشاركة اقتصادية حقيقية بين

مصر والسودان. فهي التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهما

الخاصة والصالح العامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٨) وأكدنا خلاله على الدور المهم والرئيس لمجتمع الأعمال في البلدين في

تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين ودفع عجلة التنمية

في البلدين (كلمة في مطار الخرطوم).

إن هذه العبارة تدل على أهمية المجتمع الأعمال في البلدين في تعزيز

التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين ودفع عجلة التنمية في

البلدين. فهي التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهما الخاصة

والصالح العامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٣٩) بما يرقى لتطلعات الشعبين نحو النمو والازدهار، وبلا شك أن ما تم الاتفاق عليه بشأن افتتاح الطريق البري الشرقي خلال الأيام القادمة، فضلاً عن افتتاح الطريق البري الغربي، وكذلك الساحلي قريباً (كلمة في مطار الخرطوم). إن هذه العبارة تدل على طريقة لتحقيق مشاركة اقتصادية حقيقية بين مصر والسودان بافتتاح الطريق البري الشرقي خلال الأيام القادمة، فضلاً عن افتتاح الطريق البري الغربي، وكذلك الساحلي قريباً. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٠) هذه الزيارة هي حجر الزاوية أساس ومحوري في فتح كل الأبواب فيما بين مصر والسودان وتذليل كل العقبات أن وجدت لكي يكون هناك تكامل حقيقي بين البلدين وتواطؤ لمستقبل أكثر من التكامل وهو الوحدة التي نسعى عليها بين الشعبين الكبيرين المهمين بالنسبة للمنطقة ومهم أيضاً للتنمية في إفريقيا (كلمة في مطار الخرطوم).

ذكر مرسي أن زيارته هي حجر الزاوية أساس ومحوري في فتح كل الأبواب فيما بين مصر والسودان وتذليل كل العقبات أن وجدت لكي يكون هناك تكامل حقيقي بين البلدين وتواطؤ لمستقبل أكثر من التكامل وهو الوحدة التي نسعى عليها بين الشعبين الكبيرين المهمين بالنسبة للمنطقة ومهم أيضاً للتنمية في إفريقيا. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤١) كما يتطلع المصريون في هذه المرحلة أيضاً إلى توثيق أواصر متينة للتنسيق والتعاون والتكامل مع محيطهم الإسلامي والعربي و الإفريقي ... وإلى الانفتاح

المثمر على العالم كله على أساس من التكافؤ والاحترام المتبادل ... مع احترام الهوية الحضارية لشعوبنا العظيمة (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسي أن المصريين قادرون على التعاون والتكامل مع محيطهم الإسلامي والعربي و الإفريقي وإلى الانفتاح المثمر على العالم كله على أساس من التكافؤ والاحترام المتبادل مع احترام الهوية الحضارية لشعوبنا العظيمة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٢) تعزيز وتفعيل الحوار والتفاهم بين العالم الإسلامي وبين الدول والتجمعات أخرى على نحو يضمن تحقيق الاحترام المتبادل ويجسر هوة الثقة بينها فلقد عانينا مرارا من جراء ضعف آليات الحوار القائمة بين الأطراف المختلفة أو عدم فعاليتها ... كما اكتفينا مراراً بالتألم لوقوع قتلى وجرحى جراء الاحتجاجات على أفعال مشينة تُسئ لمقدساتنا ... وقد كان الأجدر بنا أن نتقي جميعا تلك الشرور من خلال الحوار الهادف (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على أهمية تعزيز وتفعيل الحوار والتفاهم بين العالم الإسلامي وبين الدول والتجمعات أخرى على نحو يضمن تحقيق الاحترام المتبادل. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٣) كما تعمل أجهزة المنظمة ومؤسساتها على تحقيق التكامل في مجالات التعاون المختلفة ... الاقتصادى والتجارى ... العلمى والتكنولوجى ... الثقافى والإعلامى ... إلى جانب مجالات الزراعة والصحة والسياحة والعمل والنقل

والمواصلات والبيئة وغيرها من المجالات الهامة (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على أن أجهزة المنظمة مؤتمر القمة الإسلامية ومؤسساتها تعمل على تحقيق التكامل في مجالات التعاون المختلفة الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والإعلامية إلى جانب مجالات الزراعة والصحة والسياحة والعمل والنقل والمواصلات والبيئة وغيرها من المجالات الهامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٤) إذا كان ما سبق هو عرض وجيز لبعض ما يواجهنا من صعاب... فمن الإنصاف القول بأن منظمنا بذلت وتبذل الكثير من الجهد في مختلف المجالات للتغلب على هذه المصاعب ووصولاً لتحقيق التقدم والرخاء لشعوبنا (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسى أن المنظمة مؤتمر القمة الإسلامية بذلت وتبذل الكثير من الجهد في مختلف المجالات للتغلب على المصاعب ووصولاً لتحقيق التقدم والرخاء لشعوبها رغم موجهة الصعاب. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٥) لقد نجحت تلك الجهود في تحقيق تقدم ملحوظ في عدة مجالات خلال الفترة الماضية... حيث زادت نسبة مساهمة الدول الأعضاء في حجم التجارة العالمية... كما ارتفع حجم التجارة بين دول المنظمة إلى ١٧.٨% ليقترب من تحقيق نسبة ٢٠% بحلول عام ٢٠١٥ المستهدفة في إطار برنامج العمل العشري للمنظمة (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسى أن المنظمة مؤتمر القمة الاسلامية قد نجحت فى تحقيق تقدم ملحوظ فى عدة مجالات خلال الفترة الماضية حيث زادت نسبة مساهمة الدول الأعضاء فى حجم التجارة العالمية كما ارتفع حجم التجارة بين دول المنظمة إلى ١٧.٨ ٪ ليقتررب من تحقيق نسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠١٥ المستهدفة فى إطار برنامج العمل العشرى للمنظمة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٦) فمازلنا على سبيل المثال بحاجة لبذل المزيد من الجهد فى مجالات التعليم والبحث العلمى .. كما أننا فى حاجة إلى تشجيع برامج السياحة البينية للدول الإسلامية و خاصة السياحة الثقافية والعلمية و تبني المعايير العلمية الدقيقة لتحقيق ذلك (كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

ذكر مرسى أن المنظمة مؤتمر القمة الاسلامية مازلت على سبيل المثال بحاجة لبذلت المزيد من الجهد فى مجالات التعليم والبحث العلمى. كما أنها فى حاجة إلى تشجيع برامج السياحة البينية للدول الإسلامية و خاصة السياحة الثقافية والعلمية و تبني المعايير العلمية الدقيقة لتحقيق ذلك. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٧) وإننى إذ أدعو كافة الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة المعنية لدفع العمل فى مختلف القطاعات ... ومن جانبى: أعدكم ببذل قصارى الجهد خلال رئاسة مصر للدورة الثانية عشر للقمة لتدعيم التعاون والعمل الإسلامى المشترك ...

ورفع مستوى التنسيق بين مؤسسات وأجهزة منظمنا (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى كافة الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة المعنية إلى الدفع العمل في مختلف القطاعات والرفع مستوى التنسيق بين مؤسسات وأجهزة المنظمة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٨) القضية الفلسطينية... حجر الزاوية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم أجمع... قضيتنا المركزية والهدف الأسمى لمنظمنا التي قامت بعد حريق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ والتي من أهم أهدافها دعم جهاد الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسى أن القضية الفلسطينية هي حجر الزاوية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم أجمع وإنها قضية المركزية والهدف الأسمى لمنظمة مؤتمر القمة الإسلامية التي قامت بعد حريق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ والتي من أهم أهدافها دعم جهاد الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٤٩) إن مصر بثورتها التي قامت لإعلاء قيم الحرية والديمقراطية و الشورى والعدالة الاجتماعية... و بتاريخها الذى يشهد إنها كانت فى كل العصور درع

الأمة وأمانها ... ملتزمة بكل ثبات ووضوح بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة... حتى ينال حريته في وطنه المستقل (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).
 إن هذه العبارة تدل على أن مصر ملتزمة بكل ثبات ووضوح بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى ينال حريته في وطنه المستقل. فهي من

قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٠) ومن منطلق هذا الالتزام الثابت سعت مصر لدعم إخواننا المحاصرين في قطاع غزة ووقف الاعتداء الغاشم الذي تعرضوا له ... وهو ما وفّقنا الله إليه بفضلته حقناً لدمائهم الطاهرة (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على الالتزام الثابت مصر لدعم المحاصرين في قطاع غزة ووقف الاعتداء الغاشم الذي تعرضوا له. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥١) فإننا نبارك لأشقائنا في فلسطين النجاح الذي تحقق بصدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للارتقاء بوضعية فلسطين إلى دولة مراقب ... وهو النجاح الذي لم يكن ليتحقق بدون الجهد الذي بذلناه جميعاً على مختلف المستويات لدعم القرار الفلسطيني (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).
 إن هذه العبارة تدل على الالتزام الثابت مصر لدعم فلسطين. فهي من

قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٢) و هو خير دليل على أن تكاتفنا كفيل بأن يبلغنا الغايات المشتركة. ...
و من هنا لابد أن يكون ذلك النجاح حافزاً لنا للاستمرار في العمل المشترك
لمواجهة التوسع المحموم في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على الالتزام الثابت مصر لدعم فلسطين. فهي من

قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٣) ولقد بدأنا حواراً مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية من أجل التوصل
إلى تسوية للأزمة السورية تحقق تطلعات شعبها في مستقبل أفضل ... وفي هذا
السياق أدعو جميع الدول الأعضاء لمساندة تلك الجهود و دعم الخطوات الهامة
التي يتخذها السوريين من اجل توحيد صفوفهم ... وإقامة الائتلاف الوطنى
لقوى الثورة والمعارضة السورية ... والذي أصبح مقره القاهرة ... حيث تقدم له
مصر كل الدعم اللازم ليقوم بمهامه على الوجه الأكمل (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسي أن المنظمة مؤتمر القمة الإسلامية بدأت حواراً مع الأطراف

الإقليمية والدولية المعنية من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة السورية تحقق

تطلعات شعبها في مستقبل أفضل. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٤) أما في أفريقيا، فلقد تابعنا جميعاً بقلق بالغ التصعيد الحادث في مالى ...
وإن مصر إذ تؤكد على دعمها لوحدة الأراضى المالية وسلامة شعبها وتراثها
الثقافى ... فإننا ندعو إلى التعامل مع الوضع هناك ... ومع أي حالة مشابهة ...
من منظور شامل ... يتعامل مع الأبعاد المختلفة للأزمة ... ويعالج جذورها

سياسياً وتنموياً وفكرياً وأمنياً في الوقت الذي يراعي فيه حقوق الإنسان . وهو ما يؤكد من جديد على أهمية دعم جهود التنمية في منطقة الساحل ... خاصة في الشقيقة مالى (كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

أكد مرسى أن مصر دعم لوحدة الأراضي المالية وسلامة شعبها وتراثها الثقافي ويعالج جذور أزمتها سياسياً وتنموياً وفكرياً وأمنياً في الوقت الذي يراعي فيه حقوق الإنسان. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٥) فإنه يتوجب علينا الاضطلاع بمسئولياتنا تجاه هذا البلد الشقيق ودعم جهود إعادة الإعمار فيه ... وتعزيز الأنشطة التنموية والخدمية في مجالات بناء مؤسسات الدولة وتطوير القدرات البشرية لمواطنيه (كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى مساعدة المالى بتعزيز الأنشطة التنموية والخدمية في مجالات بناء مؤسسات الدولة وتطوير القدرات البشرية لمواطنيه. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٦) فإنني أدعو إلى الاتفاق على تأسيس آلية ذاتية فعالة لفض النزاعات بالطرق السلمية والتعامل مع كافة الأزمات التى تواجه دولنا (كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى الاتفاق على تأسيس آلية ذاتية فعالة لفض النزاعات بالطرق السلمية والتعامل مع كافة الأزمات التي تواجه دول عربية. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٧) كما أدعو إلى الاهتمام بتعزيز التواصل الشبابي بين بلداننا في مختلف الجوانب العلمية والأكاديمية والثقافية والفنية و الرياضية وغيرها من خلال إقامة الفعاليات و الأنشطة الشبابية بشكل دوري و خاصة على هامش القمة الإسلامية و توسيع نشاط منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار و التعاون و فتح أفرع له في الدول المختلفة ليصبح قناة للتواصل و التعارف المستمر بين شباب العالم الإسلامي و دعم جميع المبادرات الشبابية الجادة التي تسعى لتحقيق نفس الهدف النبيل مع ضرورة تطوير التعاون في برامج و منح التدريب و التبادل الطلابي (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة إلى الاهتمام بتعزيز التواصل الشبابي بين البلدان العربية في مختلف الجوانب العلمية والأكاديمية والثقافية والفنية و الرياضية وغيرها من خلال إقامة الفعاليات و الأنشطة الشبابية بشكل دوري و خاصة لتحقيق نفس الهدف النبيل مع ضرورة تطوير التعاون في برامج و منح التدريب و التبادل الطلابي. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٨) أود أن أتوجه بخالص الشكر لأمين عام المنظمة الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو ... والذي قدم خلال فترتي توليه لهذا المنصب الرفيع ... الكثير

من الجهد والعمل الدءوب من أجل تحقيق أهداف المنظمة وتعزيز العمل الإسلامي المشترك ... وحرص على قيام المنظمة بدور فاعل على المستوى الدولي
(كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على الخالص الشكر لأمين عام المنظمة الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو الذي حقق أهداف المنظمة عزز العمل الإسلامي المشترك . وحرص على قيام المنظمة بدور فاعل على المستوى الدولي. فهي من

قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٥٩) ولذلك فأني أدعو كل الأحزاب مجددا للانضمام إلى الحوار الوطني الذي
أرعه بنفسه، وإلى المشاركة الفعالة عبر مجلسكم الموقر من أجل أن يتسع الحوار
الوطني حول قانون انتخابات مجلس النواب القادم ليأتي معبراً عن كل الأطياف
والأحزاب، ومحققاً لحيدة ونزاهة الانتخابات، وحتى يأتي مجلس النواب معبراً عن
إرادة الشعب (أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على دعوة إلى الحوار الوطني والمشاركة الفعالة عبر مجلسكم الموقر من أجل أن يتسع الحوار الوطني حول قانون انتخابات مجلس النواب القادم ليأتي معبراً عن كل الأطياف والأحزاب، ومحققاً لحيدة ونزاهة الانتخابات، وحتى يأتي مجلس النواب معبراً عن إرادة الشعب. فهي من قيم

الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٦٠) إن القضية الفلسطينية في بؤرة اهتمامنا، ولن ندخر وسعا في دعم حق الشعب الفلسطيني ليحقق المصالحة الوطنية، ويحصل على حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة على كل مقدراتها (أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على إهتمام الرئيس في دعم حق الشعب الفلسطيني ليحقق المصالحة الوطنية، ويحصل على حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة على كل مقدراتها. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

(٦١) وإني أعلن أن أولوياتنا في سوريا الآن هي: وقف نزيف الدم السوري . دعم عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، مع تقديم كافة صور الدعم لهم حتى يعودوا بكرامة (أمام مجلس الشورى).

أعلن مرسي أن أولوية مصر في سوريا هي وقف نزيف الدم السوري ودعم عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، مع تقديم كافة صور الدعم لهم حتى يعودوا بكرامة. فهي من قيم الاتحاد والأخوة والتعاون.

٧. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق

(١) إن ما تشهده قضايانا واهتماماتنا- نحن العرب- من تهميش وتجاهل بات أمراً غير مقبول في ظل تطبيق المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بالأولويات العربية (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى أن تهميش هو أمر غير مقبول في ظل تطبيق المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بالأولويات العربية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢) إن استمرار حرمان الشعب الفلسطيني الشقيق من حقه الأصيل في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف إنما يتعارض ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وينال من مصداقية المجتمع الدولي ويشكك في قدرته على استخدام المعايير السليمة لمعالجة القضايا الأخرى المتعلقة بحقوق الشعوب العربية والمسلمة (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى أن استمرار حرمان الشعب الفلسطيني يتعارض ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وينال من مصداقية المجتمع الدولي ويشكك في قدرته على استخدام المعايير السليمة لمعالجة القضايا الأخرى المتعلقة بحقوق الشعوب العربية والمسلمة. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٣) كما أن علينا أن نسعى وبجد لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وسكانه إذ يجب ألا نقبل.. ولا أن يقبل الضمير البشري باستمرار هذا الحصار الجائر (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وسكانه الذي لا يقبل الضمير البشري باستمرار هذا الحصار الجائر. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٤) إن مصر ترفض أي تدخل عسكري خارجي لحل الأزمة السورية.. فالشعب السوري قادر على الخروج من هذه المحنة منتصرًا.. وإرادته لن تنكسر (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للجنة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى أن مصر ترفض أي تدخل عسكري خارجي لحل الأزمة

السورية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٥) ونحرص في مصر على ألا نتدخل في شئون أحد الداخلية.. وفي الوقت ذاته لن نسمح لأحد على الإطلاق بأن يتدخل في شئون مصر الداخلية أو يفكر بأي شكل أن يعث في ذلك (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

ذكر مرسى أنه لايسمح لأي دولة بأ تتدخل في شئون مصر الداخلية أو يفكر بأي شكل أن يعث في ذلك. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٦) وقد بادرت مصر منذ ما يقرب من أربعين عامًا بالمطالبة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي.. وحث الجميع على الانضمام لمعاهدة عدم الانتشار النووي.. وإخضاع كل المنشآت النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية كخطوة على طريق تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على الحث على الانضمام لمعاهدة عدم الانتشار النووي.. وإخضاع كل المنشآت النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية كخطوة على طريق تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٧) لقد أسهمت المرأة العربية بشكل مباشر في النهوض بالمجتمعات والدول العربية وكانت لها بصماتها المتميزة في ربيع الثورات العربية عندما وقفت جنبًا إلى جنب مع باقي أطياف المجتمع ضد الظلم والقهر والفساد (كلمة أمام الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية بالدوحة).

إن هذه العبارة تدل على السعى ضد الظلم والقهر والفساد. فهي من

قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

٨) فباسمكم جميعاً أدعو دول العالم ومؤسساته الدولية إلى اتخاذ الإجراءات وإصدار التشريعات اللازمة ... لمواجهة كل محاولات إثارة الكراهية والتمييز والعنف ضد الأشخاص بسبب خلفياتهم العرقية أو العائلية (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة مرسى إلى الإجراءات وإصدار التشريعات

اللازمة لمواجهة كل محاولات إثارة الكراهية والتمييز والعنف ضد الأشخاص

بسبب خلفياتهم العرقية أو العائلية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ

الأخلاق.

٩) ضرورة التصدي للفتن المذهبية والطائفية على صعيد الأمة من خلال الحوار والتثقيف ... لأن تلك الفتن، إن لم تُخمد سوياً، فإنها سوف تسرى في جسد الأمة (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على ضرورة التصدي للفتن المذهبية والطائفية التي

تسرى في جسد الأمة. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

١٠) فإننى أؤكد أيضاً أنه من دواعى فخر مصر أن أزهرها وعلماءها كانوا وسيظلون، إن شاء الله، رافعي لواء العلوم الإسلامية، فى سبيل احتواء خطر الفتنة ونشر صحيح الدين فى كل بقاع العالم الإسلامى (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسي أن مصر وأزهرها وعلماءها كانوا وسيظلون، إن شاء الله، رافعي لواء العلوم الإسلامية، في سبيل احتواء خطر الفتنة ونشر صحيح الدين في كل بقاع العالم الإسلامي. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق هي الفتنة.

(١١) وإني إذ أشيد بما اتفقنا عليه خلال قمتنا الاستثنائية الأخيرة بمكة المكرمة بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

حدث مرسي عن إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض للحفاظ الأمة من الفتن المذهبية والطائفية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(١٢) إن مصر حريصة أشد الحرص على إنهاء الأزمة السورية في أسرع وقت ممكن ... حقناً لدماء أهلها ... وحفاظاً على وحدة سوريا ... وعلى مقدرات شعبها العظيم (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

ذكر مرسي أن مصر حريصة أشد الحرص على إنهاء الأزمة السورية في أسرع وقت ممكن حقناً لدماء أهلها وحفاظاً على وحدة سوريا وعلى مقدرات شعبها العظيم. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(١٣) إن جهود مصر المستمرة ... والتي بدأتها بإطلاق المبادرة الرباعية في قمة مكة المكرمة لإنهاء معاناة الشعب السوري تقوم على ثوابت واضحة هي: الحفاظ على سلامة تراب سوريا... وتجنبها خطر التدخل العسكري الأجنبي الذي نرفضه ... والحرص على أن تضم أى عملية سياسية كافة أطراف الشعب السوري ... دون إقصاء على أساس عرقي أو ديني أو طائفي (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على إطلاق المبادرة الرباعية في قمة مكة المكرمة

لإنهاء معاناة الشعب السوري. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(١٤) كما أدعو كافة أطراف المعارضة التي لم تنضم للائتلاف إلى التنسيق معه

... وإلى مؤازرة جهوده لطرح رؤية موحدة وشاملة ... لعملية البناء الديمقراطي لسوريا الجديدة.. و أهيب بالمعارضة السورية أن تسرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتكون مستعدة لتحمل المسؤولية السياسية بكافة جوانبها حتى إتمام عملية التغيير السياسي المنشود بإرادة الشعب السوري وحده (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة إلى التنسيق ومؤازرة لطرح رؤية موحدة

وشاملة لعملية البناء الديمقراطي لسوريا الجديدة حتى إتمام عملية التغيير السياسي المنشود بإرادة الشعب السوري وحده. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(١٥) لقد بلغت الأوضاع الإنسانية في سوريا مبلغاً خطيراً و في كل يوم يزداد

تدهوراً للأسف :فقد نزح حتى الآن أكثر من مليون ونصف المليون سوري من قراهم ومدنهم و باتت أوضاعهم المعيشية بالغة الصعوبة ... بينما هاجر مئات الآلاف خارج سوريا ... وقد قمت بإصدار تعليمات بمعاملة الأخوة السوريين في مصر معاملة المصريين في تلقى العلاج والالتحاق بالتعليم ... ولعلكم تشاركونني في توجيه الشكر لدول الجوار السوري على ما تبذله من جهود مشكورة في استقبال أشقائنا السوريين وتقديم العون لهم (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على سعى لإنهاء الأزمة السورية. فهي من قيم

الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(١٦) فلا بد من الاستجابة السريعة للجهود الدولية لحماية مسلمى الروهينجا

ومنع أى تمييز ضدهم ... وضمان حصولهم على كامل حقوقهم المشروعة
كمواطنين كاملى المواطنة (كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

إن هذه العبارة تدل على ضرورة الاستجابة السريعة للجهود الدولية
لحماية مسلمى الروهينجا ومنع أى تمييز ضدهم وضمان حصولهم على كامل
حقوقهم المشروعة كمواطنين كاملى المواطنة. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ
الأخلاق.

(١٧) كما نطالب حكومة ميانمار بتحمل مسؤولياتها إزاء الأوضاع المتزدية في

ولاية "راكين" ... وعلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولى أن يكيلا بمكيال
واحد ... وأن يشددا على احترام وضمان حقوق المسلمين في ميانمار (كلمة
أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة إلى إحترام وضمان حقوق المسلمين في

ميانمار. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(١٨) وتحفظ استقلال قراراتنا الكبرى و تؤدي إلى تقليص التدخل الأجنبي

المباشر و غير المباشر في أحوالنا الداخلية و البينية .. كما تسهم في دعم السلم و
الأمن العالمي ... خاصة مع تزايد المخاطر جراء تفجر الأزمات والصراعات هنا و
هناك (كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامية).

إن هذه العبارة تدل على دعوة إلى تقليص التدخل الأجنبي المباشر و
غير المباشر في أحوالنا الداخلية و البينية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ
الأخلاق.

(١٩) كما أن علينا أن نتكاتف كدول أعضاء في هذه المنظمة الهامة في السعي
لإصلاح المؤسسات العالمية و التأسيس لنظام حوكمة رشيد له آليات ديمقراطية
حقيقية تمثل فيها دول العالم على قدم المساواة و تساهم في تحقيق السلم و
الأمن العالمي بما يؤدي إلى نظام عالمي يدعم قيم العدل و الحق و الشراكة
الإنسانية (كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامية).

إن هذه العبارة تدل على سعي لإصلاح المؤسسات العالمية و التأسيس
لنظام حوكمة رشيد له آليات ديمقراطية حقيقية تمثل فيها دول العالم على قدم
المساواة و تساهم في تحقيق السلم و الأمن العالمي بما يؤدي إلى نظام عالمي
يدعم قيم العدل و الحق و الشراكة الإنسانية. فهي من قيم الابتعاد عن
مساوئ الأخلاق.

(٢٠) إن مصر الدولة والمجتمع قد أظلمها عهد جديد لا مجال فيه للطغيان أو
الظلم أو التمييز أو غياب العدالة الاجتماعية (أمام مجلس الشورى).

ذكر مرسي أن مصر قد أظلمها عهد جديد لا مجال فيه للطغيان أو الظلم
أو التمييز أو غياب العدالة الاجتماعية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ
الأخلاق.

(٢١) وإننا إذ نحتفي بدستور مصر الجديد نطلق جميعاً لبناء دولة المؤسسات
وتقديم ما يلزم من أجل تطبيق أعمق لحكم مؤسسي يقوم على المحاسبة لكل

مخطئ أو مقصر و يعمل بكل حزم لمكافحة الفساد بكل أشكاله وممارساته (أمام مجلس الشورى).

وأشار مرسى أن البناء دولة المؤسسات وتقدم ما يلزم هو يقوم علي المحاسبة لكل مخطئ أو مقصر و يعمل بكل حزم لمكافحة الفساد بكل أشكاله وممارساته. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٢) وفي هذا المقام أكد على تعزيز سلطان القضاء وضمان استقلاله (أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على تعزيز سلطان القضاء وضمان استقلاله. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٣) وكذلك، فإن الدولة العصرية لا يمكن أبداً أن تقوم بدون إعلام حر بعيد عن سطوة السلطة وسطوة جماعات المصالح والتمويل الفاسد وأيضاً لا يمكن أبداً أن تقوم بدون تمكين المجتمع المدني ليقوم بدور فاعل وداعم و مراقب (أمام مجلس الشورى).

أشار مرسى أن إعلام الحر هو إعلام بعيد عن سطوة السلطة وسطوة جماعات المصالح والتمويل الفاسد. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٤) إن مجلسكم الموقر، أصبح لأول مرة في الجمهورية الثانية، يشارك في سلطة التشريع، ويختار رؤساء الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية، ويضع التصور القانوني لعمل تلك الأجهزة، متحملاً مسؤولية كبيرة لمحاربة الفساد، والرقابة الفعالة على السلطة التنفيذية (أمام مجلس الشورى).

إن هذه العبارة تدل على أن مجلس الشورى متحملاً مسؤولية كبيرة لمحاربة الفساد والرقابة الفعالة على السلطة التنفيذية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٥) الوقوف ضد أي تدخل عسكري يزيد من أزمات الشعب السوري، الذي يتحرك بكل قوة وعزيمة لينال حريته (أمام مجلس الشورى).
إن هذه العبارة تدل على أن رئيس واقف ضد أي تدخل عسكري يزيد من أزمات الشعب السوري، الذي يتحرك بكل قوة وعزيمة لينال حريته. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٦) السعي لحل سياسي بدعم وتوافق عربي وإقليمي وعالمي يضمن فتح الطريق أمام الشعب السوري لاستبدال النظام الحالي وانتخاب قيادته التي تعبر عنه وتحقق ما يصبو إليه (أمام مجلس الشورى).
إن هذه العبارة تدل على سعي لإنهاء الأزمة السورية. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٧) فهم يريدون العودة، وبرعايتكم أنتم المصريين لن يعودوا أبداً (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).
ذكر مرسي أن نظام المجرم لن يعود إلى أرض مصر. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٨) وأصبح عندنا مرجعية وشرعية بإرادتنا رئيس منتخب، ودستور بإرادة الأمة بنشتغل طبقاً لهذه الشرعية وهي الوحيدة التي تضمن لنا جميعاً إذا أحترمناها ألا يكون بيننا قتال، وألا يكون بيننا اقتتال واعتراك بالعنف وأي نوع من أنواع سفك الدم (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

إن هذه العبارة تدل على أن رئيس محاربة اقتتال واعتراك بالعنف وأي نوع من أنواع سفك الدم بين شعب مصر. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

(٢٩) أنا رئيس مصر وبقول لكل المصريين لا عنف بينكم وبين بعض ولا
عنف أمام القوات المسلحة، أو رجال الداخلية، أو رجال الشرطة لأنهم مسؤولين
عن الأمن الداخلي (كلمة الرئيس على التلفزيون المصري).

إن هذه العبارة تدل على محاربة العنف بين شعب مصر. فهي من قيم الابتعاد عن مساوئ الأخلاق.